

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

هو الباطل وذكره أبو عمرو بن العلاء كما ذكره أبو عبيد (دهرّين سعدُ القين) نصبوا دهرّين بإضمار فعل ينصبه وتركوا تنوين سعد استخفافاً .

وذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب الأمثال (دهرّين سعد القين) بالواو ونصب سعد القين قال وبعضهم يرويه (دهرّى سعد القين) دهرّى مقصور بغير نون الإثنين . قال : وموضعه في ضرب المثل إذا ردّ على مخبر خبره أو على فاعل فعله أو حمق أحق . ورواه أبو زياد الكلابي (دهرّيه سعد القين) بالهاء ورواه يعقوب في كتاب الأمثال عن الأصمعي عن خلف الأحمر : (دهرّين ساعد القين) قال خلف : كذا سمعت الأعراب يروونه . وقال أبو زيد في نوادره : يقال للرجل يهزأ منه : دهرّين وطرطبين ودهرّى ودهرّى وسعد القين وفي كتاب الألفاظ لابن السكيت يقال : دهرّين سعد القين وساعد القين . وقال غيره : ودهرّين وسعد القين .

وقال الطوسي : يقال للذي يكذب في حديثه : دهرّيه سعد القين بالهاء فهذا جميع ما ورد فيه للعلماء لفظاً ومعنى وإعراباً وتأويلاً .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : (هُوَ الضَّلالُ ابْنُ فَهْلٍ وَالضَّلالُ ابْنُ ثُهْلٍ) .

ع : نقل أبو علي عن الأحمر : هو الضلال بن ثهلل وابن فهلل معرفة لا ينصرف أراد أنه مسمى بالفعل .

وقال اللغويون في ثهلان اسم الجبل أنه فعل ممات ولا أدري لثهل ولا لفهل معنى . وقال أبو زيد في الضلال : ابن البهّل .

قال أبو عبيد : قال الكسائي من أسماء الباطل قولهم : (في السمّ هـ)